توعدت بالرد.. والمجلس الأوروبي وافق على حزمة العقوبات الـ١٤ ضدها

موسكو: واشنطن تتحمل مسؤولية عن هجوم كييف على سيفاستوبول

قصف روسي مكثف يستهدف مستودعات في أوديسا الاوكرانية (عن الانترنت)

حملت روسيا الولايات المتحدة مسؤولية الهجوم «الإرهابي» الأوكراني باستخدام صواريخ «أتاكمز» أميركية الصنع على مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم. ونوعدت بالرد، وأشارت إلى استدعاء سفيرة واشنطن لدى موسكو احتجاجاً، على حين أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي موافقته على الحزمة الـ١٤ من العقوبات ضد روسيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، أمس الإثنين: إنه تمّ استدعاء السفيرة الأميركية لدى موسكو لين تريسي على خلفية الهجوم الإرهابي في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم. وتابعت أنه تم إخطار السفيرة الأميركية أن بلادها تتحمل مسؤولية متساوية مع نظام كييف عن الهجوم الإرهابي في القرم. وأنّ الخطوات التي اتخذتها واشنطن «لن تمر من دون عقاب». وشددت الخارجية الروسية على أن الولايات المتحدة باتت طرفاً في الصراع عبر تزويد القوات الأوكرانية بأسلحة تستخدم لضرب روسيا، وفق موقع «روسيا اليوم».

وفي السياق، حمّلت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة مسؤولية الهجوم الصاروخي، أمس الأحد، على شبه جزيرة القرم التي انضمت إلى الاتحاد الروسي، لكونه نفذ بوساطة صواريخ «أتاكمز» التي سلمتها واشنطن لكييف. وقالت الوزارة، في بيان، إن «مسؤولية الضربة الصاروخية المتعمدة على مدنيين في سيفاستوبول تقع في الدرجة الأولى على واشنطن التي زودت أوكرانيا بأسلحة»، وكذلك على سلطات كييف، مؤكدة أنّ «أفعالاً كهذه لن تبقى من دون رد». بدوره، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، الهجوم الصاروخي الأوكراني على شبه جزيرة القرم، بأنّه همجي. وأكد في تصريح للصحفيين، أن «تورط الولايات المتحدة في العمليات القتالية التي أسفرت عن مقتل مدنيين روس لا يمكن إلا أن يكون له عواقب».

وردّاً على سؤال عمّا إذا كان الكرملين يتفق مع الرأي القائل إن الهجوم الصاروخي على شبه جزيرة القرم ونوعدت بسيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، قال بيسكوف: «هناك هيئات تحقيق ستقوم بعملها، وبعد ذلك سيكون من الممكن استخلاص بعض الاستنتاجات، سواء كانت هذه سلسلة واحدة من الأحداث أم لا».

السفير الروسي في واشنطن، أناتولي أنطونوف، شدّد بدوره على أن قصف سيفاستوبول بصواريخ «أتاكمز» الأميركية «أظهر أن الإدارة الأميركية تقف إلى جانب الإرهاب الدولي، لكنّها لن تفلت من المسؤولية»، وقال إنطونوف للصحفيين، إن «الإدارة الأميركية انحازت إلى جانب الإرهاب الدولي بدعمها الواضح لجرائم نظام كييف والتغاضي عن الهجمات التي يشنها بانديرا على المدنيين».

وأول من أمس الأحد، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية هاجمت مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم الروسية، بصواريخ أميركية الصنع من طراز «أتاكمز» المزودة بذخيرة عنقودية ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص بينهم ٣ أطفال وإصابة آخر من «١٢٠ آخرين».

وبالتزامن مع الهجوم على شبه جزيرة القرم، استهدفت هجمات مسلحة، مساء أول من أمس الأحد، كيتسكنت أرثوذكسيتين وكنيساً يهودياً ومركزاً لشرطة المرور في دربنت ومحج قلعة، وفتحت لجنة التحقيق الروسية في داغستان دعاوى جنائية بموجب مادة «الهجمات الإرهابية». وأسفر الهجوم في داغستان عن مقتل ٢٠ شخصاً من شرطيين ومدنيين وإصابة ٤٦ شخصاً، فيما أعلنت اللجنة، فجر أمس، عن تحييد ٣ مسلحين في محج قلعة وإثنين في دربنت خلال عملية لمكافحة الإرهاب في داغستان.

بدورها، وصفت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفييتكو الهجوم الإرهابي الذي وقع في داغستان بأنه عمل استفزازي ذو» مخطط له بعناية من الخارج. وقالت في قناتها على تلغرام أمس: «أعتقد أن آلية الدفاع الرئيسية بالنسبة لنا هي القيام الواضح بأن ما حدث ليس له شروط مسبقة موضوعية، وهو أمر غريب بالنسبة لنا ولكن، تم التخطيط له بعناية من الخارج من أعدائنا ومعول من قبلهم ويهدف على وجه التحديد إلى زرع الفتنة. هذه هي خطتهم».

في المقابل، أعلن مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنه سيتم الأسبوع المقبل تحويل الدفعة الأولى من عائدات الأصول الروسية المجمدة لأوكرانيا. وقال قبيل بدء اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، أن قرار التصرف بعائدات الأصول الروسية لزيادة المساعدة العسكرية لكييف قد يتم اتخاذه دون الإجماع عليه، وتجنب «الفيتو» الهنغاري.

من جهته، أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان أن دول الاتحاد وافقت أمس الإثنين على الحزمة الرابعة عشرة من العقوبات ضد روسيا. وجاء في البيان: «وافق مجلس الاتحاد الأوروبي اليوم على الحزمة الرابعة عشرة من العقوبات الاقتصادية والفردية ضد روسيا. وتستهدف هذه الإجراءات قطاعات الطاقة والمالية والتجارة، وتجنب الالتفاف على عقوبات الاتحاد الأوروبي»، حسب وكالة «نوفوستي».

وسبق أن حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من الاستيلاء على الأصول الروسية المجمدة أو أرباحها، وشدد على أن أي محاولة للمساس بها ستعدّ سرقة واضحة لن تمر دون عقاب، وجمد الغرب أموالاً لروسيا بنحو ٣٠٠ مليار يورو، نحو ٢٠٠ مليار منها في الاتحاد الأوروبي، وأكد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أن لدى روسيا ما يكفي من العائدات والأصول الغربية وما يمكن مصادرته وتجميده، وأن روسيا سترد بقرارات مناسبة.

وكالات

بيونغ يانغ استنكرت تصاعد «الهيستيريا» الأميركية ضد روسيا

بكين: ندين الهجوم في داغستان.. طهران: الإرهاب يهدد المجتمع الإنساني

أدانت الصين وإيران الاعتداء الإرهابي على رجال الشرطة ودور العبادة في جمهورية داغستان الروسية الليلة قبل الماضية، على حين حذرت كوريا الديمقراطية من أن «الهيستيريا» الأميركية المتصاعدة ضد روسيا تنذر بحرب جديدة في أوروبا.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي أمس الإثنين إن الصين تعارض أي شكل من أشكال الهجمات الإرهابية، وتدين الهجوم على رجال الشرطة والمدنيين في داغستان، وتعرب عن تعازيها في ضحايا الهجوم.

بدوره، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الهجوم الإرهابي في جمهورية داغستان الروسية، مؤكداً أن الإرهاب يشكل تهديداً للمجتمع الإنساني.

وعبر كنعاني في منشور على صفحته الرسمية عن تعازي الحكومة الإيرانية وتعاطفها مع روسيا حكومة وشعباً، وخاصة أسر ضحايا الهجمات الإرهابية التي شهدتها داغستان، بما في ذلك مدينتا دربنت ومحج قلعة، التي أدت إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

وأشار كنعاني إلى أن إيران تعتبر الإرهاب، أيا كان نوعه، تهديداً للمجتمع الإنساني والأمن الدولي، وتشدد على ضرورة تحلي المجتمع الدولي بإرادة جادة وبذل جهود فعالة لمواجهة هذا التهديد المشترك.

في سياق متصل، حذر بارك جونغ تشون نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي أمس من أن غيوم حرب عالمية جديدة تخيم على أوروبا بأكملها نتيجة الهيستيريا الأميركية المتصاعدة ضد روسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية عن بارك جونغ قوله في بيان أمس: إن «الولايات المتحدة ذهبت هذه المرة إلى حد السماح للنازيين الجدد الأوكرانيين بضرب أي جزء من الأراضي الروسية حسب رغبتهم وهذا ليس أكثر من محاولة أخيرة مجنونة لتصعيد الحرب من خلال دفع نظام الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى هجوم متهور في عمق الأراضي الروسية»، لافتاً إلى أن «أميركا التي زعمت أنها لن تشجع القوات الأوكرانية على تصعيد هجومها خارج الحدود ولن تقدم أي مساعدة لتمكينها، كشفت أخيراً عن حقيقتها باعتبارها مهووسة بمناهضة روسيا».

وحذر بك جونغ من أن التصرفات المتهورة قد تجلب كارثة مفاجئة، وإذا استمر حكام أميركا في دفع آلة الحرب الخاصة بهم أوكرانيا بشكل متهور إلى حرب بالوكالة ضد روسيا كما هو الحال الآن، فسوف يؤدي ذلك حتماً إلى رد فعل أقوى من روسيا. وبالتالي المزيد من تدهور الوضع الأمني الإقليمي ويؤدي إلى صراع عسكري شامل مع روسيا وحرب عالمية جديدة، وهي أسوأ العواقب على الإطلاق.

وشدد المسؤول الكوري على أنه من حق روسيا الدفاع عن نفسها وأمنها من التهديد المتفاقم من القوى المعادية، وبالتالي فأي إجراء تتخذه سيكون عملاً عادلاً للدفاع المشروع عن النفس، وبطبيعة الحال سيكون لروسيا الحق في اختيار أي نوع من الضربات الانتقامية.

وكالات

اجتماع منتدى حوار التعاون الآسيوي عُقد في طهران بمشاركة ٤١ وفداً

باقري كني: إيران توظف جميع الإمكانات لوقف جرائم الصهاينة في غزة

مؤتمر صحفي لوزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني عقب اجتماع وزراء خارجية منتدى الحوار الآسيوي الـ ١٩ أمس في طهران (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني أن بلاده تفتتح كل الفرص بما في ذلك الآليات متعددة الأطراف للمساعدة في وقف جرائم الصهاينة غير المسبوقة والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وعقد في طهران أمس الاجتماع التاسع عشر لوزراء خارجية منتدى حوار التعاون الآسيوي بمشاركة عشرات الوفود الأجنبية على مستوى وزراء أو مساعدي وزراء الخارجية والأمناء العامين للمنظمات الإقليمية والمبعوثين الخاصين للدول الأعضاء، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وفي كلمة له خلال الاجتماع، قال باقري كني: إن «سياسة الفصل العنصري التي ينتهجها الكيان الصهيوني تزيد من حجم تهديده وعدوانه على الشعب الفلسطيني كل يوم، ولكن هذه المرة بدأ هذا الشعب ومقاومته مرحلة جديدة لنيل الحرية والفلسطينية بحقوقه الضائعة».

وشدد باقري كني على أننا «نعتبر فلسطين جزءاً لا يتجزأ من العالم الإسلامي ونقف بكل ما أوتينا من قوة لدعم إخواننا الفلسطينيين»، لافتاً إلى أن التاريخ هو الدليل على أن ظلم الأبرياء لن يبقى من دون رد وأن يد العدالة ستضرب المعتدين والظالمين.

وأوضح باقري كني أن منتدى حوار التعاون الآسيوي باعتباره آلية تعاون شاملة يحظى باهتمام إيران للمحافظة على علاقات متوازنة مع دول القارة الآسيوية لأنها تتمتع بمكانة خاصة ومتميزة في سياسة طهران الخارجية.

وعلى هامش الاجتماع التقى باقري كني عدداً من رؤساء الوفود المشاركة ومن بينهم نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي ونائب وزير الخارجية العماني عبد العزيز الهنائي ونائب وزير الخارجية الروسي أندريه روديونكو إضافة إلى الأمين العام لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية، إسياكا عبد القادر إمام.

وخلال محادثات ثنائية جمعت باقري كني مع نظيره البحريني عبد اللطيف الزياني أول من أمس الأحد تناقشت إيران والبحرين، وفق بيان مشترك، على إنشاء الآليات اللازمة لبدء الحوار بين البلدين بهدف بحث كيفية استئناف العلاقات السياسية، وجاء في البيان: إن الجانبين اتفقا في هذا اللقاء على خلق الآليات اللازمة لبدء المحادثات بين البلدين لبحث كيفية استئناف العلاقات السياسية.

وأول من أمس الأحد أكد باقري كني أن اجتماع منتدى حوار التعاون الآسيوي في طهران يظهر الرغبة في التعددية ويعقد بمشاركة ٤١ وفداً من الوزراء والمنظمات الدولية، وعقد أول من أمس الأحد اجتماع للخبراء وكبار المديرين في الدول الأعضاء لمناقشة وتبادل الآراء حول التنسيق النهائي بشأن محاور المحادثات للاجتماع الوزاري الذي انعقد أمس الإثنين.

ومنتدى حوار التعاون الآسيوي هو منظمة حكومية دولية تم إنشاؤها في الـ١٨ من حزيران عام ٢٠٠٢ لتعزيز التعاون الآسيوي على مستوى القارة والمساعدة في إدماج منظمات إقليمية منفصلة مثل «آسيان» ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي.

وكالات

الداخلية الفرنسية حذرت من أعمال عنف بسبب الانتخابات المبكرة

أقصى اليمين الأوفر حظاً.. وماكرون يؤكد أنه الرئيس حتى ٢٠٢٧

مع دخول الحملات الانتخابية أسبوعها الأخير قبل جولة التصويت الأولى في الانتخابات التشريعية، حذر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أمس الإثنين، من أن البلاد قد تشهد اضطرابات مدنية وأعمال عنف على صلة بالانتخابات.

وقال «دارمانان» لراديو «آر. تي. إل»: «من المحتمل أن تكون هناك توترات حادة للغاية»، وأضاف: إن السلطات تستعد لوضع «شديد الاشتعال»، مع إجراء التصويت قبل أقل من شهر من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس. وأوضح دارمانان أن «الناس يقولون لا للبارسيين وللنخبة وشهادتهم».

وصدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون البلاد بقرار حل الجمعية الوطنية «البرلمان» في وقت سابق من هذا الشهر، وعلى الرغم من أن التصويت لا يشمل الانتخابات الرئاسية، يرى كثير من الناخبين أن الانتخابات استفتاء على مصير رئيس كان ينظر إليه ذات يوم على أنه قادر على التغلب على الانقسامات السياسية، لكن معدلات تأييده انهارت بعد عدة أزمات سياسية.

وفي رسالة إلى الفرنسيين نشرت أول من أمس الأحد، سعى ماكرون إلى دعم معسكره المتراجع في استطلاعات الرأي عن اليمين المتطرف والتحالف اليساري المشكل حديثاً باعتباره الأمل الأخير في الاستقرار، وقال «أنا أثق بكم.. أنا لست أعمى.. أنا على دراية بالارتفاع الديمقراطي»، وأكد مجدداً أنه سيبقى في منصبه حتى انتهاء ولايته عام ٢٠٢٧، بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

وانطلق أمس الإثنين، في فرنسا الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية، قبيل الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي توصف بأنها الأهم منذ عام ١٩٤٥، ويعد فيها اليمين الأوفر حظاً في مواجهة جبهة يسارية هشة، وقبل أسبوع من موعد الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية، لا يزال معسكر ماكرون يسعى إلى تقليص تأخره عن ائتلاف اليسار وأقصى اليمين الأوفر حظاً.

وأظهر استطلاعان للرأي أجريا مؤخراً أن حزب «التجمع الوطني» في أقصى اليمين وحلفاءه سيحصدون بين ٣٥,٥ و٣٩ بالمئة من الأصوات، متقدمين على «الجبهة الشعبية الجديدة» من تحالف أحزاب اليسار الذين سيحصدون بين ٢٧ و٢٩,٥ بالمئة، وعلى معسكر ماكرون الذي من المتوقع أن يحصد من ١٩,٥ إلى ٢٠ بالمئة.

ويسعى رئيس «التجمع الوطني» جوردان باردیلا إلى استخدام ورقة التهدئة، طارحاً نفسه في موقع الشخصية القادرة على جمع الفرنسيين، وذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية، إذ قال: «أريد مساعدة الفرنسيين وأن أكون رئيس الوزراء لجميع الفرنسيين بلا أي تمييز»، مكرراً أنه لن يقبل تولي المنصب إن لم يحصل على الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية.

ومساء السبت الماضي، أكد زعيم حزب «حركة فرنسا غير الخاضعة» جان لوك ميلانشون «عزمه على حكم هذا البلد»، وهو ما يعتبره الاشتراكيون خطاً أحمر، وقال الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند «إذا كانت لدي رسالة أوجهها، فهي أن جان لوك ميلانشون، إذا ما أراد أن يخدم القيمة الشعبية الجديدة، فعليه أن يقف جانباً، وأن يصمت».

وكالات

مناورات لأسطول المحيط الهادئ الروسي في بحر اليابان

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس بدء أسطول المحيط الهادئ مناورات مدفعية وصاروخية في بحري أخوتسك واليابان.

وذكر بيان صادر عن الدفاع الروسية أن «سفن أسطول المحيط الهادئ نفذت إطلاق نار مدفعي على أهداف جوية وبحرية في إطار مناورة ثنائية لمجموعات أسطول المحيط الهادئ في بحري أخوتسك واليابان». وقد تم الاستطلاع بوساطة مروحيات من طراز «كا-٢٧ بي إس»، وتدرب البحارة على التمويه باستخدام حواجز الدخان للحماية من الزوارق المسيرة للعدو الوهمي.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أوضحت الوزارة أنه «في المرحلة الثانية، دخلت المجموعات البحرية في معركة بحرية مع سفن العدو الوهمي، حيث قامت بإطلاق نيران المدفعية على أهداف برية وجوية، كما تم استخدام أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات للدفاع عن النفس لتدمير أسلحة الهجوم الجوي».

وتجري المناورات التكتيكية الثنائية لمجموعات قوات أسطول المحيط الهادئ في الفترة من ١٨-٢٨ حزيران في المحيط الهادئ وبحري اليابان وأخوتسك تحت القيادة العامة لقائد أسطول المحيط الهادئ الأميرال فيكتور لينا.

وتشارك في التدريبات نحو ٤٠ سفينة وقارباً وسفينة دعم، وحوالي ٢٠ طائرة ومروحية تابعة لأسطول المحيط الهادئ، كما تشارك أيضاً في التدريبات وحدات من مشاة البحرية التابعة لأسطول المحيط الهادئ وألفٌ قتالية من أنظمة الصواريخ الساحلية بال وباستيون.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١/٢١٣٧٤٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٣٢١٣٠٩٠

جولة للسفراء والإعلاميين بمطار بيروت بعد ادعاء الصحيفة البريطانية تخزين أسلحة فيه

حمية: لبنان سيرفع دعوى قضائية ضد «تلغراف»

عدد من سفراء دول عربية وغربية إلى جانب عدد من الصحفيين العرب والأجانب أجروا جولة ميدانية في مطار بيروت الدولي أمس (أ ف ب)

أعلن وزير الأشغال والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حمية، أمس الإثنين، أن لبنان «سيرفع دعوى قضائية ضد صحيفة «تلغراف» البريطانية لمزاعمها بحق مطار بيروت الدولي»، وادعائها تخزين حزب الله أسلحة فيه.

وحسب موقع «الميادين»، أضاف حمية في مؤتمر صحفي في مطار بيروت الدولي إن «جهاز أمن المطار سيُنظّم جولة للإعلاميين في كل المطار لدحض مزاعم التلغراف بوجود أسلحة داخله»، كما أشار إلى أن مطار بيروت «يستوفي كلّ المعايير الدولية»، وإلى أنه «مفتوح للجميع».

بدوره، قال وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد نصار، بعد الجولة داخل المطار: «نتوقع حرباً نفسيّة على لبنان بسبب خسارة إسرائيل في قطاع السياحة بعد حرب غزة»، في حين أكد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، زياد المكاري، من جانبه، أن مطار بيروت الدولي «لم يتأثر بما نشرته صحيفة التلغراف البريطانية».

بدوره، قال وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد نصار، بعد الجولة داخل المطار: «نتوقع حرباً نفسيّة على لبنان بسبب خسارة إسرائيل في قطاع السياحة بعد حرب غزة»، في حين أكد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، زياد المكاري، من جانبه، أن مطار بيروت الدولي «لم يتأثر بما نشرته صحيفة التلغراف البريطانية».

وأجرى عدد من سفراء دول عربية وغربية، إلى جانب عدد من الصحفيين العرب والأجانب أيضاً، جولةً ميدانية في مطار بيروت الدولي أمس الإثنين، وذلك بدعوة من وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال، ردّاً على مزاعم صحيفة «التغراف».

واستبقت الجولة الميدانية من مركز الشحن في المطار، ثم انتقل المشاركون في الجولة إلى مركز الشحن الجوي، وشارك في الجولة سفراء كل من ألمانيا، ومصر، والهند، وباكستان، والصين، والبيابان، وكوريا، وكوبا، ورومانيا، والبرازيل، وكازاخستان، والأردن، وإسبانيا، والجزائر ونيجيريا.

كما شارك فيها وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، إضافة إلى كل من وزير الخارجية عبد الله بوحبيب ووزير السياحة وليد نصار.

وقبل الجولة، اجتمع حمية برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي صباح أمس في السرايا الحكومية، وقال حمية بعد الاجتماع إنه وضع الرئيس ميقاتي في تفاصيل الموضوع الذي أُثير في صحيفة «تلغراف» البريطانية بشأن مطار رفيق الحريري الدولي وتناولها سمعة المطار وما كتب فيها.

وناقش الاجتماع موضوع الإجراءات القانونية التي من المؤكد أن الدولة اللبنانية ستتخذها في حقها، لأن هذا الموضوع «يعد ضمن إطار الحرب النفسية على لبنان وتشويه سمعة وسمعة المطار الذي يُعد المرفق الجوي الوحيد في لبنان».

بدوره، أكد رئيس اتحاد النقل الجوي في لبنان علي محسن أن التقرير الصادر عن صحيفة «تلغراف» يهدف إلى تعريض مطار بيروت والعاملين فيه والمسافرين للخطر، وحمّل الصحيفة البريطانية ودس بروج لتقريرها المسؤولية عن سلامة العاملين في مطار بيروت، معتبراً أن «ما تروجه وسائل إعلام مشبوهة هو تحريض على قتلنا».

وفي مؤتمر صحفي عقده الوزير في مطار بيروت، أشار حمية إلى أن هذه التقارير غير صحيحة، وأوضح أن مطار رفيق الحريري الدولي يتعرّض منذ عشرات السنوات لحملات إسرائيلية لتشويه صورته أمام العالم، وأضاف: «يجري التشاور مع رئيس الحكومة لرفع دعوى قضائية بحق صحيفة التلغراف، لأن ما ذكرته يضر بلبنان».

وكالات

فصائل فلسطينية عن تصريحات نتنياهو: تثبت أنه يعطل وقف الحرب

المقاومة تتصدى في رفح و«نتساريم» والاحتلال يتراجع في تل السلطان

في اليوم الـ٢٦٢ من «طوفان الأقصى»، تراجعت قوات الاحتلال في حي تل السلطان شمال غرب رفح، بالتوازي مع مواصلة المقاومة الفلسطينية التصدي لجيش العدو الإسرائيلي في محاور القتال، ولاسيما في رفح جنوب القطاع و«نتساريم» في وسطه، في حين أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية التزامها بالثوابت التي أعلنتها سابقاً من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشددةً على أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن نيته مواصلة الحرب تثبت أنه المعطل لإنهائها، وأن الإدارة الأميركية مسؤولة عن استمرار الجرائم الإسرائيلية.

وكتبت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف تجمعين للاحتلال والآليات، الأول في جنوب حي تل السلطان، والآخر خلف برج المصري في محيط مدرسة الخطيب جنوب مدينة رفح، وذلك بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل، لافتة إلى أنها تنفذ تنفيذها أيضاً تمركزاً لجنود الاحتلال على خط الامتداد في محور «نتساريم» جنوب غرب مدينة غزة، وذلك بقذائف «الهاون»، حسب وسائل إعلام فلسطينية.

إلى جانب ذلك، استهدفت سرايا القدس مستوطنتي «أفشالوم» و«حوليت» في محيط غزة، برشقة صاروخية مركزة، وفي كيان الاحتلال، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية دوي صافرات الإنذار في عدد من مستوطنات «الغلاف».

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد توثق كميةً محكماً نفّذته ضد محيط غزة، برشقة صاروخية مركزة، وفي كيان الاحتلال، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية دوي صافرات الإنذار في عدد من مستوطنات «الغلاف».

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى تجمعات الاحتلال، وخط إمداد تابعاً له «نتساريم»، برشقة صواريخ من نوع «١٠٧م»، ونشرت مشاهد عن استهدافها القوات الإسرائيلية في محيط مسجد العطار، غرب رفح، برشقة صواريخ من نوع «١٠٧م» وقذائف «الهاون» من عيار «٦٠ ملم».

كذلك، نشرت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، مشاهد تظهر استهدافها موقع «كيسوفيم» العسكري التابع للاحتلال الإسرائيلي في شرقي المحافظة الوسطى برشقة صاروخية.

وبثت الكتائب مشاهد أخرى من داخل غرفة عمليات عسكرية تابعة لها، تظهر مراقبة مقاوميها تحركات قوات الاحتلال في قطاع غزة، وأكدت في نهاية الفيديو استمرارها في التصدي لجيش الاحتلال.

وبينما تواصل المقاومة تصديها للقوات الإسرائيلية في القطاع، موقعةً في صفوفها الخسائر الفادحة في العتاد والأرواح، أقرّ جيش الاحتلال الجمعة الماضي، بمقتل ضابط وجندي وإصابة ٤ آخرين، بينهم ٣ أصيبوا بجروح خطرة خلال معارك قطاع غزة.

وبهذا، يزيد عدد قتلى جيش الاحتلال على ٦٦٤ بين ضابط وجندي منذ بدء «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، وحسب الأرقام التي أعلنها الاحتلال، أصيب أكثر «٣٨٠٠ عسكري» منذ بداية الحرب، بينهم ما يزيد على ١٩٤٧ أصيبوا منذ بداية المعارك البرية في قطاع غزة، وإذ يتكتم الاحتلال على خسائره ويفرض رقابة شديدةً بشأنها، فإن البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أن قتلاه ومصابيه أكبر بكثير مما يعلن.

في الأثناء، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الإثنين، أن إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، نيته مواصلة الحرب ضد قطاع غزة، وأنه يريد «اتفاقاً جزئياً يستأنف بعده الحرب»، تثبت أنه المعطل الأساسي لاتفاق وقف إطلاق النار.

وإذ شددت على أن ما أدلى به نتنياهو هو تأكيد لرفضه مقترح الرئيس الأميركي جو بايدن، لوقف إطلاق النار في القطاع، أوضحت الجبهة أن تصريحاته تدل على «وجود لعبة أميركية إسرائيلية تهدف إلى فرض مقترح من دون ضمانات، على نحو يتيح للاحتلال استئناف عدوانه»، وجددت الجبهة تأكيدها أن الموقف الأميركي منحاز للاحتلال، وأن الجهود التي تزعم الولايات المتحدة بذلها من أجل وقف الحرب «مريبة ومشبوهة».

في السياق نفسه، أشارت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى أن تصريحات نتنياهو «تؤكد استمراره في إطالة أمد الحرب بلا هوادة، لحسابات سياسية ضيقة، حتى لو جاء ذلك على حساب الأسرى الإسرائيليين».

ولفتت إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلي يضرب عرض الحائط بكل الوقائع ونداءات عوائل الأسرى ونصائح القيادات العسكرية والسياسية، التي تؤكد عدم القدرة على تحقيق أي من الأهداف المعلنة للحرب، وأن الحل الوحيد يكمن بالتوصل إلى اتفاق سياسي.

كما جددت الالتزام بموقف المقاومة بشأن وقف الحرب، ومفاده أن أي اتفاق ينبغي أن يتضمن وقفاً شاملاً لإطلاق النار، وانسحاب جيش الاحتلال بالكامل من القطاع، وعودة النازحين إلى منازلهم، وإعادة الإعمار، وكسر الحصار وفتح جميع المعابر من دون قيد أو شرط.

أما فيما يتعلق بإقرار نتنياهو بفشل مخططاته التي تقضي بتوغّي العشائر إدارة قطاع غزة، وإعلانه أن لديه «خططاً أخرى لن يكشف عنها»، شددت الجبهة على رفض أي جهة فلسطينية تأدية هذا الدور المشبوه، ووجود توافق وطني على إفشال هذا المخطط.

وعلقت حركة المجاهدين الفلسطينية على تصريحات نتنياهو أيضاً، وأكدت أنها «تثبت حجم المراوغة والوقاحة السياسية التي يمارسها مع وزرائه، من أجل تحقيق أهداف ومصالح ذاتية»، كما أكدت أن هذه التصريحات «استخفاف آخر بقرارات المحكمة الدولية ومجلس الأمن الدولي»، محملةً الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن استمرار الجرائم الإسرائيلية، في ظل ضبيها بدعمه الواسع وتوفير الغطاء السياسي والدولي لها.

وأوضحت حركة المجاهدين الفلسطينية أن على المستوطنين وعوائل الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة «أن يدركوا أن نتنياهو، ومن أجل حماية مصالحه الشخصية، يريد أن يقضي على من تبقى من الأسرى ليتخلص من الثمن المستحق لإخراجهم»، مجددة التزامها بالثوابت التي أعلنتها المقاومة من أجل إنهاء الحرب.

بدورها، أكدت لجان المقاومة في فلسطين المحتلة أن تصريحات نتنياهو تثبت أن ورقة بايدن «هي فقط نصيّة الإدارة الأميركية لفصائل المقاومة»، وتؤكد أن الاحتلال مأزوم ومرتبك، ولا يملك الكثير من الخيارات لمواجهة المقاومة ومحورها.

وفي وقت سابق، أكدت حركة حماس أن موقف رئيس حكومة الاحتلال هو تأكيد واضح لرفضه القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي ومقترحات بايدن، «على عكس ما حاولت الإدارة الأميركية تسويقه عن موافقة إسرائيلية مزعومة».

وكالات

مشاهد توثق كميةً محكماً نفّذته المقاومة الفلسطينية ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلية في مخيم الشابورة وسط رفح (عن الانترنت)

الاحتلال وآلياته في «نتساريم» جنوب مدينة غزة وسط القطاع، ووجه فيها مجاهد رسالة إلى الاحتلال، أكد فيها أنه «عائد لاستهداف قواته».

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى، برشقة صواريخ من نوع «١٠٧م»، ونشرت مشاهد عن استهدافها القوات الإسرائيلية في محيط مسجد العطار، غرب رفح، برشقة صواريخ من نوع «١٠٧م» وقذائف «الهاون» من عيار «٦٠ ملم».

كذلك، نشرت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، مشاهد تظهر استهدافها موقع «كيسوفيم» العسكري التابع للاحتلال الإسرائيلي في شرقي المحافظة الوسطى برشقة صاروخية.

وبثت الكتائب مشاهد أخرى من داخل غرفة عمليات عسكرية تابعة لها، تظهر مراقبة مقاوميها تحركات قوات الاحتلال في قطاع غزة، وأكدت في نهاية الفيديو استمرارها في التصدي لجيش الاحتلال.

وبينما تواصل المقاومة تصديها للقوات الإسرائيلية في القطاع، موقعةً في صفوفها الخسائر الفادحة في العتاد والأر